

لسان العرب

(غفر) الغَفُورُ الغَفَّارُ جلُّ ثناءه وهما من أبنية المبالغة ومعناها الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم يقال اللهمَّ اغفر لنا مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا وإِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الغَفَّارُ يا أَهْلَ المَغْفِرَةِ وَأَصْلُ الغَفْرِ التَّغْطِيَةُ والستر غَفَرَ إِيَّ ذنوبه أَي سترها والغَفَرُ الغُفْرَانُ وفي الحديث كان إذا خرج من الخلاء قال غُفْرَانُكَ الغُفْرَانُ مصدرٌ وهو منصوب بإضمار أَطْلُبُ وفي تخصيصه بذلك قولان أَحدهما التوبة من تقصيره في شكر النعم التي أُنعم بها عليه بإطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ إلى الاستغفار من التقصير وتَرْكُ الاستغفار من ذكره تعالى مدة لبثه على الخلاء فإنه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه إلا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى ذلك تقصيرًا فتداركه بالاستغفار وقد غَفَرَه يَغْفِرُهُ غَفْرًا ستره وكل شيء سترته فقد غَفَرَته ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس مَغْفَرٌ وتقول العرب اصْبِغْ ثوبَكَ بالسَّوَادِ فهو أَغْفَرُ لَوَسَخِهِ أَي أَحْمَلُ له وَأَغْطَى له ومنه غَفَرَ الله ذنوبه أَي سترها وَغَفَرَتْهُ المتاع جعلته في الوعاء ابن سيده غَفَرَ المتاع في الوعاء يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَأَغْفَرَه أدخله وستره وأوعاه وكذلك غَفَرَ الشيبَ بالخِضَابِ وَأَغْفَرَه قال حتى اكْتَسَبَتْ من المَشْيِبِ عِمَامَةً غَفْرَاءَ أَغْفِرَ لَوْنُهَا بِخِضَابٍ ويروى أَغْفِرُ لونها وكلُّ ثوب يَغْطَى به شيء فهو غِفَارَةٌ ومنه غِفَارَةُ الزَّيْتُونِ تُغَشِّى بها الرجالُ وجمعها غِفَارَاتٌ وَغَفَائِرٌ وفي حديث عمر لمَّا حَصَّبَ المسجدَ قال هو أَغْفَرُ لِلذُّخَامَةِ أَي أَسْتَرُّ لها والغَفَرُ والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ على ابذنوب والعفو عنها وقد غَفَرَ ذنبه يَغْفِرُهُ غَفْرًا وَغِفْرَةً حَسَنَةً عن اللحياني وَغُفْرَانًا وَمَغْفِرَةً وَغُفُورًا الأَخيرة عن اللحياني وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً ومنه قول بعض العرب اسْلُكْ الغفيرة والناقة الغَزِيرَةَ والعزَّ في العشيرة فَإِنَّهَا عَلَيْكَ يَسِيرَةٌ وَاغْتَفَرَ ذنبه مثله فهو غَفُورٌ والجمع غُفُورٌ فَأَمَّا قوله غَفَرْنَا وكانت من سَجِيَّتِنَا الغَفَرُ فَإِنَّمَا أَنْتَ الغَفَرُ لَأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ الله من ذنبه ولذنبه بمعنى فغَفَرَ له ذنبه مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا وفي الحديث غِفَارُ غَفَرَ الله لها قال ابن الأثير يحتمل أَنْ يكون دعاءً لها بالمَغْفِرَةِ أَوْ إِخْبَارًا أَنَّ الله تعالى قد غَفَرَ لها وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لَبِثْتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ؟ قال عَشْرًا قلت فابنُ عباس يقول بِمَضْعَ عَشْرَةٍ ؟ قال فغَفَرَهُ أَي قال غَفَرَ اللهُ له وَاسْتَغْفَرَ اللهُ ذنبه على

حذف الحرف طلب منه غَفَرَهُ أَنْشُدْ سَبِيحَهُ أَسْتَغْفِرُكَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ وَتَغْفِرَ أَدْعَا كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَا بِهِ مِنَ الْغَفَرَةِ وَامْرَأَةٌ غَفُورٌ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ لِي غَفْرًا لَكَ مَا تَقْدَرُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَخَرَّ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَ لَكَ لَكَ فُلْمَا حَذَفَ النُّونَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا إِعْمَالِ لَامٍ كِي قَالَ وَلَيْسَ الْمَعْنَى فَتَحْنَا لَكَ لَكِي يَغْفِرُ لَكَ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبَباً لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامٌ كِي قَالَ وَمَعْنَاهُ لَكِي يَجْتَمِعُ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ حَسُنَ فِيهِ مَعْنَى كِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْغُفْرَةُ مَا يَغُطِّي بِهِ الشَّيْءُ وَغَفَرَ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصْلَحَ بِهِ يَقَالُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ وَغَفِيرَتِهِ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ وَمَا عَنْدهُمْ عَذِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ أَيْ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْباً لِأَحَدٍ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحَيَرَةِ يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِلَّا أَنْ طَفَرُوا بِهِ فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحَيَرَةِ أَيْ تَتَأَقَّلُوا فِي سِيرِكُمْ وَلَا تُخَفُّوهُ وَخَصَّ جِمَالُ الْحَيَرَةِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ أَيْ مَا نَدَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرُبُوا وَالْمَغْفِرُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِفَارَةُ زَرَدٌ يَنْسُجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوءِ وَقِيلَ هُوَ رَفُوفُ الْبَيْضَةِ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَتَقَدَّحُ بِهِ الْمُتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقْرِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوءِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ يُلَاقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَلُ عَلَى الْعَاتِقَيْنِ وَرَبَّمَا جُعِلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ وَخَزٍّ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْمَغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفِرُ هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الزَّرْدِ وَنَحْوِهِ وَالْغِفَارَةُ بِالْكَسْرِ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ وَاسْطَرَّ رَأْسَهَا وَقِيلَ الْغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ تُؤَقِّي بِهَا الْمَرْأَةَ الْخَمَارَ مِنَ الدُّهْنِ وَالْغِفَارَةُ الرِّقْعَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَزِّ الْقَوْسِ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ وَقِيلَ الْغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ وَالْغِفَارَةُ السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ وَالْغِفَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْغَفَرُ الْبَطْنُ قَالَ هُوَ الْقَارِبُ التَّالِي لَهْ كُلُّ قَارِبٍ وَذُو الْمَدَرِ النَّامِي إِذَا بَلَغَ الْغَفَرُ وَالْغَفَرُ زَيْدٌ ثَوْبٌ وَمَا شَاكَلَهُ وَاحِدَتُهُ غَفْرَةٌ وَغَفَرُ الثَّوْبُ بِالْكَسْرِ يَغْفَرُ غَفَرًا ثَارَ زَيْدٌ وَغَفَرًا غَفَرًا وَغَفَرًا وَغَفَرًا وَغَفَرًا وَغَفَرًا

شَعْرُ العنُقِ واللَّحْيِ والجبهة والقفا وَغَفَرُ الجسدِ وَغُفَارُهُ شعرُهُ وقيل هو الشعر الصغير القصير الذي هو مثل الزَّغَبِ وقيل الغَفَرُ شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجبهة ونحو ذلك وكذلك الغَفَرُ بالتحريك قال الراجز قد عَلِمَت خَوْدُ بساقَيْهَا الغَفَرُ لَيَرَوَيْنَ أَوْ لَيَدْبِدْنَ الشَّجَرُ والغُفَارُ بالضم لغة في الغَفَرُ وهو الزغب قال الراجز تُبْدِي نَقِيًّا زَانَهَا خِمَارُهَا وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارُهَا القُسْطَةُ عَظْمُ الساق قال الجوهري ولست أرويه عن أحد والغَفِيرَةُ الشعر الذي يكون على الأذن قال أبو حنيفة يقال رجل غَفِرُ القفا في قفاه غَفَرُ وامرأة غَفِيرَةُ الوجه إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفَرُ وَغَفَرُ الدابة نباتُ الشعر في موضع العرف والغَفَرُ أَيْضًا هُدْبُ الثوب وهُدْبُ الخمائن وهي القُطُ دِقَاقُهَا وَلَيْنُهَا وليس هو أَطْرَافُ الأَرْدِيَّةِ ولا الملاحفِ وَغَفَرُ الكَلَالِ صِغَارُهُ وَأَغْفَرَتِ الأَرْضُ نَبَتَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَالْغَفَرُ نوع من النَّفِيرَةِ رَبْعِيٌّ يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ والآكام كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُمْرُ قِيَامٍ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا بَسَّ فَكَأَنَّهُ حُمْرُ غير قِيَامٍ وجاء القوم جَمًّا غَفِيرًا وَجَمًّا غَفِيرًا ممدود وَجَمَّ الغَفِيرِ وَجَمَّاء الغَفِيرِ والجَمَّاء الغَفِيرُ أَيِ جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمُ الشَّرِيفِ والوَضِيعِ ولم يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَحْكُ سَبْوِيهِ إِلَّا الْجَمَّاءُ الغَفِيرِ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الْغَفِيرُ وَصْفٌ لَازِمٌ لِلْجَمَّاءِ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَّاءَ وَتَسْكُتُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءُوا جَمَّاءَ الغَفِيرَةِ وَجَاءُوا بِجَمَّاءٍ الغَفِيرِ والغَفِيرَةِ لُغَاتُ كُلِّهَا وَالْجَمَّاءُ الغَفِيرِ اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ إِلَّا أَنَّهُ يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ جَاءُونِي جَمِيعًا وَقَاطِبَةً وَطُرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ أَوْ رَدَّهَا الْعِرَاقَ أَيِ أَوْ رَدَّهَا عِرَاقًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافٍ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ الْغَفِيرَةُ الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ الْجَمَّ الْغَفِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الرِّسْلُ قَالَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةُ عَشَرَ جَمًّا الْغَفِيرِ أَيِ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي جَمْعٍ مُبْسُوطًا مُسْتَقْصًى وَغَفَرُ الْمَرِيضُ وَالْجَرِيحُ يَغْفَرُ غَفْرًا وَغُفْرًا عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله كُلُّ ذَلِكَ نَكْسٌ وَكَذَلِكَ الْعَاشِقُ إِذَا عَادَهُ عَيْدُهُ بَعْدَ السَّلاوَةِ قَالَ خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرُ لِيذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفَرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَامِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ لَعَمْرُكَ إِنَّ الدَّارَ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لِلْمُرَّارِ الْفَقْعَسِيِّ قَالَ وَصَوَابٌ إِشَادُهُ خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ قَرَفًا فَاسْأَلَا مَنْ مَنَزَلَ الْحَيَّ دَمْنَةً وَبِالْأَبْرِقِ الْبَادِي أَلَمَّا عَلَى رَسْمٍ وَغَفَرُ الْجَرَحُ يَغْفَرُ غَفْرًا نَكْسٌ وَانْتَقَصَ وَغَفَرُ بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ ثُمَّ نَكَسَ غَفَرًا

الذَّوْبُ وقالت الغنوية ما سال منه فبقي شَبِيه الخيوط بين الشجر والأرض يقال له
شَا بَيْب الصمغ وَأَنشدت كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِه المُلَاعِلِ شُؤْبُوبُ صَمْغٍ طَلَحُهُ لم
يُقْطَعِ وفي الحديث أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عليه من مكة فقال كيف تركتَ الحَزْوَرة ؟ قال
جَادَهَا المَطَرُ فَأَغْفَرَتْ بَطْحاؤها أَي أَنَّ المَطَر نزل عليها حتى صار كالغَفَر من
النبات والغَفَرُ الزُّئْبِرُ على الثوب وقيل أَرَادَ أَنَّ رَمَثَهَا قد أَغْفَرَتْ أَي
أَخْرَجَتْ مَغْفِيرَهَا والمَغْفِيرُ شيء ينضحه شجر العرْفَط حلو كالنَاطِف قال وهذا أَشْبَه
أَلَا تراه وصف شجرها فقال وَأَبْرَمَ سَلْمُهَا وَأَغْدَقَ إِذْ خَرُّهَا والغَفَرُ دُؤَيْبٌ
والغَفَرُ مَنْزِل من منازل القمر ثلاثة أَزْجُم صغار وهي من الميزان وغُفَيْر اسم
وغُفَيْرَة اسم امرأة وبنو غافِرٍ بطن وبنو غِفَارٍ من كنانة رهط أَبِي ذَر الغِفَارِيّ